

7) شرح مقدمة في علم المنطق - للشيخ سالم القحطاني - وفقه

الله -

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد وقد اه تكلمنا في

الدرس السابق عن الفرق بين الكل والكل والجزء والجزئي - [00:00:00](#)

اه وكذلك تحدثنا عن العلاقات الاربعة وهي علاقة التباين وعلاقة التساوي وعلاقة العموم والخصوص المطلق والعموم والخصوص

الوجهي طيب الان يقول المصنف وفقه الله العلاقة بين الجزئي والجزئي والعلاقة بين الجزئي والكلي. تحدثنا قبل - [00:00:19](#)

قبل قليل ان هناك اربع علاقات محتملة بين الكليات. لكن ماذا عن الجزئي والجزئي؟ وماذا عن الجزئي والكلي؟ العلاقة بين الجزئي لا

يمكن ان تكون الا علاقة تباين. يعني انت اذا اردت ان تقارن بين شئ جزئي وشئ اخر جزئي - [00:00:43](#)

تمام؟ ما العلاقة التي ستكون بينهما؟ هل يمكن ان تكون علاقة مثلا اه تساوي؟ لا. هل يمكن ان تكون عمومة خصوص سواء كان مطلقا

او وجهي؟ لا. لا بد ان يكون علاقة تباين - [00:01:00](#)

واضح؟ فمثلا الشافعي الان الشافعي هذا كلي ام جزئي؟ جزئي وارسطو جزئي هل يمكن ان يكون بينهما علاقة تساوي؟ لا يعني ما

معنى علاقة تساوي؟ هذا سبق ان شرحناه في الدرس السابق اي ان الشافعي هو نفسه ارسطو - [00:01:14](#)

هذا تساوي واضح؟ هل يمكن ان يكون هذا؟ هل العقل يقبل هذا؟ الجواب لا اذا هل يمكن طيب هذا هو الاحتواء الاول الاحتمال

الثاني هل يمكن ان يكون بينهما عموم وخصوص مطلق او وجهي - [00:01:32](#)

هذا الان ثلاثة احتمالات. هل يمكن ان يكون علاقة تساوي؟ قلنا لا هل يمكن ان نكون بينهما عموم مخصص مطلق؟ قلنا لا كان يكون

بينهما عمومي وجهي ايضا نقول لا. اي ان يكون الشافعي اعم من ارسطو. هل يمكن هذا عقلا؟ لا - [00:01:47](#)

او العكس يعني ان يكون رستو اعم من الشافعي. هل يمكن هذا؟ الجواب ايضا لا. اذا ماذا بقي لنا يا اخوان؟ من من العلاقات الاربعة.

ما دام ثلاثة لا يمكن ماذا - [00:02:03](#)

لم يبق لنا الا علاقة ايش؟ علاقة واحدة وهي علاقة التباين اذا ما العلاقة الوحيدة التي يمكن ان تكون بين الشافعي وارسطو؟ الجواب

علاقة التباين حسنا. ماذا عن الجزئي والكلي - [00:02:13](#)

ما العلاقة المحتملة بينهما؟ اذا اردنا الان الان فرغنا عن الكلام بين الجزء والجزئي. ننتقل الان الى العلاقة بين الجزء والكلي نريد ان

نقارن بينهما. نريد ان ننظر الى العلاقات بينهما. ما العلاقات المحتملة بين هذين الاثنين؟ الجواب - [00:02:29](#)

هناك علاقتان فقط محتملتان بين الجزئي والكلي وهما علاقة التباين وعلاقة العموم والخصوص المطلق فمثلا الاسلام والدين ما

العلاقة بينهما الاسلام والدين طبعاً واضح ان الدين اعم والاسلام اخص - [00:02:49](#)

طيب اذا يقول الاسلام جزئي لانه لا يصدق الا على شئ واحد واما الدين فهو كلي. لماذا؟ لانه يصدق على اشياء كثيرة فهناك الدين

الاسلامي والدين المسيحي والدين اليهودي وغيرها - [00:03:19](#)

ما العلاقة بين الاسلام والدين العلاقة بينهما عموم وخصوص مطلق. اي ان مفهوم الدين اعم دائما من مفهوم الاسلام ومفهوم الاسلام

اخص دائما من مفهوم الدين واضح هذا؟ كذلك الان لو اردنا ان نطبق القاعدة التي ذكرناها لكم سابقا وهو ان ان تحاول ان تجعلها

احد الجزئين او احد الكلمتين - [00:03:38](#)

تحاول ان تجعلهما كلية. ما معنى كلية؟ يعني تأتي بلفظ من الفاظ العموم مثل كل وجميع ونحو ذلك نطبق الان لو اردنا ان نقول كل اسلام فهو دين. هذا صحيح ام لا - [00:04:05](#)

هذا صحيح. لكن هل كل دين فهو اسلام لا واضح هذا اذا هذا عموم وخصوص مطلق. هذا ضابط التفريغ العموم والخصوص المطلق وسبق الكلام عنه ثم تكلمنا عن العربي والخليجي تذكرون؟ قلنا كل خليجي عربي. هذا صحيح - [00:04:21](#)

الخليج عربي لكن هل كل عربي خليجي؟ لا طيب مثال بغداد والدين ما العلاقة بينهما بغداد؟ مفهوم جزئي كانه يصدق على شيء واحد يعني بلد واحد فقط. اما الدين فهو مفهوم كلي كما سبق - [00:04:45](#)

ما العلاقة بين اللفظين؟ العلاقة علاقة تباين. اي ان بغداد ليست دينا وليس هناك دين يسمى بغداد. اذا ايش العلاقة بينهما؟ لا شيء اذا ما في علاقة بينهما هذا يسميه المناطق تباين - [00:05:04](#)

اذا العلاقة بين الجزئي والكلي اما ان تكون علاقة اه عموم وخصوص اما ان تكون علاقة عموم وخصوص مطلق مثل الاسلام والدين او علاقة تباين بغداد والتين بعد ذلك عندكم الصفحة التي بعدها عندكم جدول يوضح العلاقات المحتملة بين المفاهيم هو عبارة عن تلخيص لما سبق شرحة الان ننتقل - [00:05:21](#)

بعد ذلك الى مسألة اخرى وهي ما الفرق؟ الفرق بين عموم النفي ونفي العموم عموم النفي ونفي العموم ما الفرق بينهما تحدثنا عن الكلي وعن العموم وهنا نريد ان نبه الى مسألة قد يخطئ فيها بعضنا حين يستعمل الفاظ الكلي والعموم وهي مسألة عموم النفي -

[00:05:46](#)

ونفي العموم تأمل هاتين الجملتين ليس كل علم نافعا ليس كل علم نافع انتبه الى كلمة ليس التي هي اسلوب نفي وانتبه الى كلمة كل التي هي اسلوب تعميم تمام؟ لذلك انا يعني آآ نصحته في مواضع اخرى وذكرنا هذا في التوصيف تحت آآ تحت هذا -

[00:06:15](#)

الفيديو في في الدروس في اليوتيوب انني انصح طالب العلم قبل ان يدرس المنطق بان يكون على الاقل درس النحو تمام؟ ان يكون درس النحو حتى يستوعب المنطق جيدا. لان هناك اه بعض التداخل احيانا بين المنطق وبين النحو - [00:06:46](#)

وسبقت الاشارة الى هذا يعني ما العلاقة بين النحو والمنطق ولذلك يعني من كان قد درس المنطق من كان قد درس عفوا النحو سيسهل عليه جدا باذن الله ان يفهم آآ المنطق - [00:07:07](#)

اه اذا نقول الان انتبه الان الى كلمة ليس التي هي للنفي وكل للعموم. ليس كل علم نافعا. هذا الاسلوب ماذا يسمى سنعرف. طيب كل علم ليس نافعا. لاحظ تقدم الماذا. تقدم هنا التعميم. في قولنا كل وجاء بعده النفي - [00:07:24](#)

طيب هل هناك فرق بين هذين الثوبين؟ ليس كل علم نافعا كل علم ليس نافعا هل هناك فرق بين الجملتين؟ الجواب؟ هناك فرق كبير بينهما الجملة الاولى تنفي التعميم تنفي التعميم - [00:07:46](#)

يعني مثلا انسان قال لك عمم الكلام وعمم العبارة فقال لك كل العلوم نافعة كل علم فهو نافع واضح؟ هذا اسلوب تعميم جئت انت اردت ان تنقض هذا فنفيت هذا العموم - [00:08:05](#)

نفيت هذا العموم قلت له لا. كلامك غير صحيح ليس كل علم نافعا ماذا فعلت انت في هذا الاسلوب نفيت العموم هذا ماذا يسمى هذا يسمى نفي العموم واضح؟ نفي العموم - [00:08:26](#)

اذا فالجملة الاولى تنفي العموم القائل ان كل علم ان كل علم نافع فكأنها تقول ليس صحيحا ان كل علم نافع فتوجد بعض العلوم غير النافعة مثل ماذا مثل ماذا العلوم غير نافعة؟ كثير لكن من علوم غير نافعة مثلا التي يمثل بها العلماء علم مثلا السحر - [00:08:45](#)

علم السحر كما قال تعالى يعني فيتعلمون منها ما يفرقون به بين المرء وآآ وزوجه واتعلموا ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم الله عز وجل سمى السحر علما. قال يتعلمون اذا هو علم يتعلم - [00:09:06](#)

ولكنه مع ذلك ضار ومفسد للاديان طيب اذا هذي هي الجملة الاولى. ايش هي؟ ليس كل علم نافعا الجملة الثانية التي هي كل علم ليس نافعا فرق كبير تأملوا في الجملتين - [00:09:29](#)

كل علم ليس نافعا اما الجملة الثانية فهي تعمم النفي تعمم النفي واضح؟ اي انها تنفي النفع عن كل العلوم فكأنها تقول لا يوجد علم نافع. يعني نفترض ان انسانا مثلا جاهل - [00:09:51](#)

ويبغض العلم. وكما قيل الانسان عدو لما يجهل وكما استنبط ذلك بعض العلماء من قوله تعالى بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأويله بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه. استنبط العلماء من هذه الآية المثل الشهير الانسان عدو لما يجهل - [00:10:15](#)
طيب اذا لو فرضنا على انسانا جاهلا ويبغض العلوم فقال لك يا اخي كل علم ليس نافعا كل العلوم ليست نافعة هذا معنى اخر تماما مختلف عن الاسلوب الاول كما هو واضح لكم - [00:10:37](#)

واضح؟ فهذا الاسلوب الثاني ماذا يسمى؟ هذا تعميم للنفي. هو عمم نفيه ما النفي الذي يريده؟ هو يريد ان ينفي النفع عن العلم. اي علم؟ كل العلوم كل العلوم - [00:10:56](#)

ولذلك ماذا فعل هو؟ هذا الجاهل عمم النفي لم يقتصر ان يقول علم الحساب ضار او غير نافع او علم المنطق غير نافع او علم الفقه غير نافع لا هو عمم على جميع العلوم. فقال كل علم ليس - [00:11:12](#)

نافعا هذا ايش يسمى؟ هذا يسمى تعميم النفي واضح هذا يا اخوان الجملة الاولى تكون من باب نفي العموم. اي ان هناك جملة عامة وانا انت في هذا العموم عن الجملة - [00:11:29](#)

اما الجملة الثانية فهي من باب عموم النفي اي انني ان في شيئا ما واجعل هذا النفي عاما ليس له استثناء. واضح هذا طيب قاعدة اذا كانت الجملة مبدوءة باداة العموم مثل كل - [00:11:46](#)

فهي من باب عموم النفي. لذلك انا نبهتكم قلت لكم انتبهوا على هذه الكلمة. انظروا اين جاءت؟ واين بدأت؟ واين وضعت. صح؟ انظروا في الجملة الاولى اين وضعت كلمة كل - [00:12:08](#)

وبعد ثانيا وفي الجملة الثانية اين وضعت كلمة كل؟ وضعت في في الرقم واحد وضعت في الموضع الاول طيب يقول المصنف وفقه الله قاعدة اذا كانت الجملة مبدوءة باداة العموم مثل كل فهي من باب عموم النفي واذا كانت - [00:12:19](#)

باداة النفي مثل ليس فهي من باب نفي العموم واضح هذا طيب فلو قلنا كل الطلاب ليسوا ناجحين كل الطلاب ليسوا ناجحين. اين جاءت كلمة كل؟ جاءت في البداية وتأخرت اداة النفي وهي ليسوا ليسوا. نحكم مباشرة على هذه الجملة بانها من باب عموم -

[00:12:37](#)

لماذا؟ لانها مبدوءة باداة العموم قل. لكن ماذا لو كانت الجملة؟ ليس كل الطلاب ناجحين؟ هذه من بابنا في العموم لانها مبدوءة باداة ليس اذا ها اعطاك المصنف اه طريقة سهلة للتفريق بين هذين الاسلوبين - [00:13:01](#)

مثال اخر تفكير الانسان ليس صحيحا دائما تفكير الانسان ليس صحيحا دائما هنا عندنا النفي لم تأتي في البداية هل هذه العبارة من باب نفي العموم ام عموم النفي؟ اي هل المقصود من هذه العبارة ان تفكير الانسان - [00:13:20](#)

يخطئ دائما ام المقصود انه صحيح لكن ليس دائما لاحظنا اننا للوهلة الاولى لا نستطيع ان نجزم اي المعنيين هو المقصود؟ لكن لو طبقنا القاعدة فاننا سوف نعرف مباشرة انها من باب نفي العموم. لماذا - [00:13:42](#)

لان اداة النفي ليس تقدمت على اداة العموم وهي كلمة دائما دائما يعني كلمة دائما هي فيها عموم من ناحية عمومة الزمن هذا صحيح فيها عموم في الزمن طيب بهذا نكون - [00:14:01](#)

انتهينا بحمد الله اه من الفصل الاول الذي كان عنوانه مقدمات منطقية. كل ما سبق شرحه عبارة عن مقدمات منطقية. الان ننتقل الى الفصل الثاني قال الفصل الثاني التصورات سبق ان ذكرنا لكم مرارا وتكرارا ان علم المنطق الصوري هذا الذي ندرسه ينقسم الى

بابين رئيسيين. باب التصورات - [00:14:22](#)

وباب التصديقات شباب التصورات تحته مبحثان رئيسيان. مبحث الكليات الخمسة التي سنبدا بها الان ان شاء الله والمبحث الثاني مبحث التعريفات كيف تعرف الشيء وبعد ذلك ننتقل ان شاء الله الى باب التصديقات والتصديقات ايضا تحته يعني بابان او فصلان

مهمان فصل في - [00:14:58](#)

القياس المنطقي وفصل في طريقة الاستدلال طيب المبحث الاول الكليات الخمسة الكليات الخمسة هي الجنس النوع الفصل الخاصة العرب العام هذي خمس مصطلحات مهمة نريد ان ندرسها الان اولا تلاحظون ان الكلمتين الاوليين - 00:15:23 التي كلمة الجنس وكلمة النوع هاتان الكلمتان نستعملهما نحن كثيرا استعملوا ما في العلوم الشرعية وفي غير العلوم الشرعية حتى في حياتنا الطبيعية نقول مثلا العرب اه هذا الجنس الجنس العربي مثلا نقول - 00:15:53 آآ او الجنس الفارسي او الجنس الهندي. طيب نحن هذي كلمة نستعملها نحن وهي قريبة من استعمال المناطق. كذلك النوع عندما تقول مثلا الاخلاص مثلا هذا التمر تمر الاخلاص هو نوع من جنس التمر - 00:16:16 او نوع من انواع التمر. فكلمة الجنس والنوع يكثر ذكرهما في حياتنا الطبيعية. لكن كلمة الفصل والخاصة والعرض العام آآ لا يستعملان كثيرا بيننا في الحياة الطبيعية لكنها موجودة في كتب اهل العلم - 00:16:36 يقول المصنف وسوف نشرح كل واحدة من الخمسة لكن قبل ذلك لابد من ان نعرف فائدة هذه الكليات الخمسة ولماذا في علم المنطق هذه الكليات الخمسة تفيدنا حين نريد ان نصنع تعريفا ما - 00:16:51 لذلك نحن بدأنا بها احنا قلنا لكم ان اهم ما نهتم به في قسم التصورات هو التعريف تعريف الشيء. طيب لماذا لم نبدأ بدراسة التعريف؟ كيف نعرف الشيء لم نبدأ به كما تلاحظون وانما بدأنا بشيء يسميه المناطق الكليات الخمس. طب لماذا بدأنا به ولم نبدأ بالتعريفات؟ الجواب ان التعريفات - 00:17:10 مبنية على هذه الكليات الخمسة يعني كيف يتكون التعريف؟ يتكون التعريف من خلال هذه الكليات الخمسة واضح يعني ناخذ بعضا من هذه الكليات الخمسة ونشكل ونكون التعريف فلذلك نحن مضطرون الى ان نشرح لك الكليات الخمسة اولا بعد ذلك نتقل ونعلمك كيف تعرف الشيء - 00:17:33 وانت اذا جئت كي تعرف شيئا لابد ان تستفيد وان تستعمل واحدا من هذه الكليات الخمسة. اذا يقول هذه الكليات الخمسة تفيدنا حين نريد ان نصنع تعريفا ما. فقد ذكرنا سابقا ان المنطقة عبارة عن قسمين. تصورات وتصديقات. والتصورات نصل اليها - 00:17:56 من خلال التعريف لكن السؤال كيف نصنع التعريف نصنع التعريف من خلال استعمال هذه الكليات الخمسة وتوظيفها. فاذا فهمنا هذه الكليات جيدا فاننا نستطيع ان نصنع التعاريف بصورة دقيقة ويسيرة ولنبدأ الان بشرح هذي الكليات خلاص اذا عرفتكم الان نحن لماذا بدأنا بالكليات الخمسة ولم نبدأ بالتعريفات - 00:18:16 اه الان بعد ان عرفتكم ذلك نريد ان نشرح لكم ما معنى الكليات الخمسة؟ نبدأ بالكل الاول الذي هو اعمهم واشملهم اولا الجنس كلمة الجنس الجنس هو الكلي الذي يصدق على افراد - 00:18:43 مختلفة الحقائق مرة ثانية هو كلي كلية يعني ايش يعني ليس جزئيا طيب عرفنا مرارا ما معنى كلي؟ ما يصدق على كثيرين. طيب الذي يصدق على افراد مختلفة الحقائق. ما معنى مختلفة الحقائق؟ يعني - 00:19:03 يعني يعني ليست متحدة الحقائق طيب مثال الخشب الخشب جنس لماذا لانه يصدق على افراد كثيرة مختلفة في الحقائق الخشب يمكن ان يكون طاولة يمكن ان يكون بابا يمكن ان يكون عفا - 00:19:23 يمكن ان يكون كرسي هذا الكرسي والطاولة والعصا والباب اشياء مختلفة ام متشابهة يعني بتعبير المناطق مختلفة الحقائق ام متشابهة في الحقائق؟ ما معنى مختلفة الحقائق؟ يعني حقيقة الكرسي هل تشابه حقيقة الطاولة؟ لا - 00:19:46 هذا شي وهذا شي الجواب هي اشياء مختلفة. لكن هل يصدق عليها جميعها انها خشب نعم هذي الاشياء كلها تعد خشبا. اذا اذا اردنا ان نوجد العلاقات الان بين الكرسي والطاولة والعصا والباب. ما الشيء الذي يجمعهما - 00:20:05 يجمعهما انهما من جنس واحد ما هو؟ كلهم مأخوذون من الخشب طيب ما الاشياء المختلفة؟ ما الاشياء المفترقة عنهم؟ ما الفارق بين هذه الامور الاربعة؟ الجواب ان الحقائق تختلف. فحقيقة الكرسي - 00:20:25 عن حقيقة الطاولة. تختلف عن حقيقة العصا. تختلف عن حقيقة الباب. ولكل واحد منهما وظيفة. فالباب يفتح والعصا يضرب بها ونحو ذلك والطاولة يوضع عليها الاشياء والكرسي يجلس عليه. واضح هذا - 00:20:42

إذا الحقائق مختلفة وايضا وظائف مختلفة. إذا لدينا مفهوم كلي وهو الخشب يصدق على اشياء مختلفة في الحقائق وهذا هو الجنس واضح هذا؟ إذا الجنس فوق الجنس هو أعلى شيء - [00:20:59](#)

وهو الكلي الذي يصدق على افراد مختلفة الحقائق. إذا الكل الجنس هو شيء فوق يكون ويكون تحته افراد كثيرين وهؤلاء الافراد مختلفون في الحقائق مثال اخر المؤسسة التعليمية هذا جسم ام لا - [00:21:17](#)

جينز لماذا قال المؤسسة التعليمية جنس لانها تصدق على اشياء مختلفة في الحقائق فالجامعة تعد مؤسسة تعليمية والمدرسة تعد مؤسسة تعليمية. والكلية الكلية التي هي ليست الكلية المنطقية وانما الكلية التعليمية. طيب؟ والكلية تعد مؤسسة تعليمية والروضة تعد مؤسسة تعليمية وهكذا - [00:21:39](#)

الجامعة تختلف حقيقتها عن الروضة والمدرسة والكلية وكذلك الروضة تختلف عن بقية المؤسسات الاخرى. لكن جميعها يصدق عليها انها مؤسسة تعليمية إذا النتيجة المؤسسة التعليمية جنس لانها صادقة على افراد مختلفة في الحقائق - [00:22:07](#)

ثالث مثال ثالث مفهوم الحيوان يعد جنسا لماذا خلاص انتم الان تستطيعون ان تشرحوا هذا المثال بانفسكم الجواب لانه مفهوم يصدق على كثيرين مختلفين في الحقائق. فالانسان حيوان والحصان حيوان والنبات حيوان. لكن كل هذه الاشياء مختلفة في الحقائق - [00:22:29](#)

فالحصان يختلف عن الانسان وهما يختلفان عن النبات الجنس اعتقد واضح جدا بالنسبة لكم فرغنا اذا من الجلسة ننتقل بعد ذلك الى النوع. ما هو النوع؟ النوع هو المفهوم الكلي - [00:22:52](#)

إذا الى الان هو يتفق مع ايش؟ مع الجنس طيب اين الخلاف بين النوع والجنس؟ في شيء واحد؟ قال الذي يتفق افراده في الحقيقة يعني عكس ايش يا شباب عكس الجنس - [00:23:10](#)

طيب مثال الجامعة الجامعة مفهوم كلي يتفق افراده في حقيقة واحدة فنحن لدينا جامعة عامة وجامعة متخصصة وجامعة اسلامية وجامعة عالمية وجامعة حكومية وجامعة خاصة وغير ذلك. لدينا هنا جامعات مختلفة في وظائفها. صح ولا لا - [00:23:26](#)

لكنها متفقة في ايش في حقيقتها انتبهوا الباب والطاولة والكرسي والعصا صحيح مختلفة في الوظائف لكن لكنها مختلفة في ايش ايضا؟ مختلفة ايضا في الحقائق في حقيقتها هذا شيء هذا شيء - [00:23:54](#)

صح ولا لا هنا هنا لا مختلفة في الوظائف لكنها متفقة في الحقائق فهي كلها جامعات في النهاية صحيح اختلفت وظيفة هذي اسلامية هذه سياسية هذه علوم انسانية هذه عالمية هذه محلية صح؟ لكن في النهاية كلها ايش - [00:24:13](#)

كلها جامعة هذا اشي يسمى هذا يسمى نوع ثم نوعا نلاحظ هنا ان النوع مرتبة اقل عمومية من الجنس صح اي ان الجنس اعم من النوع فقد قلنا سابقا ان المؤسسات ان المؤسسة التعليمية - [00:24:32](#)

تعد جنسا يشمل افرادا مختلفة في الحقيقة كالجامعة والروضة والمدرسة والجامعة تعد نوعا تحت الجنس تحت الجنس ماذا؟ تحته جنس المؤسسات التعليمية واضح هذا الجامعة تعد ايش؟ نوع تحت جنس - [00:24:48](#)

فنضع فوق المؤسسات التعليمية ثم يتفرع عنه الجامعة. ثم يتفرع عن الجامعة ما شئت واضح مثال اخر الانسان قلنا سابقا ان الحيوان جنس. لانه يشمل انواعا مختلفة. ومن تلك الانواع الانسان. لان الانسان لديه افراد متفقون في - [00:25:06](#)

حقيقة فالمتنبى انسان والشافعي انسان وارسطو انسان. لكن هذه الافراد تندرج ضمن كلي وهو الحيوان فجميع هذه الافراد يصدق عليها وصف الحيوانية. ما معنى الحيوانية؟ يعني انه ذو حياة ليس ميتا هو ذو حياة - [00:25:30](#)

ثالثا الفصل ما معنى كلمة الفصل؟ هذا مصطلح منطقي مصطلح منطقي يعني ماذا نقول مصطلح منطقي؟ يعني لا نقصد بالفصل هنا يعني ما انا مستعمله نحن في حياتنا الطبيعية لا الفصل هنا له مفهوم خاص عند المناطق - [00:25:52](#)

بينما كلمة النوع والجنس ممكن يكون قريب جدا مما نستعمله في حياتنا الفصل هو المفهوم الكلي تمام واذا هو ايضا كلي الذي يميز النوع عن بقية الانواع اذا الفصل عند المناطق له وظيفة - [00:26:15](#)

ما وظيفته؟ انه يميز النوع عن النوع الاخر. بس احنا ما عندنا قبل قليل مثلا اه الجامعة عندما مثلنا لها بمجموعة اه انواع فالفصل

وظيفته انه يميز لك هذه الجامعة عن الجامعة الاخرى - [00:26:39](#)

هذا هو الفصل يقول الفصل اقل عمومية من الجنس والنوع فالجنس هو الاعم مطلقا ثم يأتي بعده ايش؟ النوع. ثم يأتي بعده الفصل. مثال ذكرنا سابقا ان الجامعة نوع من انواع جنس المؤسسة التعليمية. تمام - [00:26:58](#)

الان اذا اردنا ان نتحدث عن جامعة قطر مثلا كيف يمكن ان نميزها عن بقية الجامعات الجواب الالفاظ التي نستعملها لتمييز جامعة قطر عن ما سواها تسمى عند المناطق فصلا - [00:27:19](#)

فنقول ماذا مثلا؟ فنقول الجامعة الوطنية وحين استخدمنا كلمة الوطنية ميزنا جامعة قطر عن بقية الجامعات الموجودة في قطر لماذا لانه كما هو معلوم عندنا لان بقية الجامعات في قطر غير وطنية - [00:27:38](#)

ولذلك نسمي كلمة الوطنية فصل. لماذا؟ لانها ميزت جامعة قطر عن سواها واضح؟ كما نعرف يعني جامعة جامعة قطر هي الجامعة الوطنية الحكومية الوحيدة. اما بقية الجامعات فهي اما جامعات يعني خاصة او جامعات - [00:27:58](#)

يعني آآ يعني جماعات اجنبية او الى غير ذلك يعني ليست جامعات حكومية او او وطنية طيب رابعا العرض العام ما معنى العرض العام؟ العرض العام هو الكلي الذي ليس من ماهية الشيء - [00:28:16](#)

وانما يعرض عليه وعلى غيره. لذلك سمي ايش؟ سمي عرض عربية ما معنى عرب؟ العرض هو الشيء الذي يأتي ويزول يعرض ويزول يأتي ويذهب واضح فالعرض العام هو الكلي الذي ليس بالماهية يعني ليس جزءا من هذا من حقيقة هذا الشيء ليس جزءا من حقيقة هذا الشيء - [00:28:40](#)

وانما هو شيء يعرض له يأتي له ويتصف به فترة ما ثم يزول طيب يقول المصنف فنحن لدينا شيان اولاه ماهية الشيء والمقصود بالماهية هذي كلمة ماهية هذا هذي كلمة منطقية - [00:29:02](#)

المقصود ما هي؟ ذات الشيء يعني الشيء نفسه اقول لك مثلا ماهية الكرسي ماهية الطاولة؟ ماهية الكتاب ويقول العلماء ان كلمة ما هي جاءت من كلمتين اصلها ما التي هي اداة استفهام - [00:29:19](#)

وكلمة هي التي هي ضمير للمؤنث الغائبة فمزجوها ونحتوها فاصبحت ماهية ما هي تمام طبعا لا تسألني لماذا اختار ضمير المؤنث المغايب ولم يختاروا ضمير امير المذكر الغابي لماذا لما يقولوا ما هو؟ مثلا طيب لا ادري يعني - [00:29:39](#)

على كل هكذا هو الامر اه اولاه ماهية الشيء والمقصود بالماهية ذات الشيء؟ وهذه كلمة سنستعملها كثيرا في هذا المبحث. نعم. وهي تستعمل كثيرا في في العلوم الشرعية يعني والعربية كثير - [00:30:08](#)

ماهية كذا؟ يعني حقيقته مثلا انسان ما يعرف مثلا ما معنى ما معنى ايفون مثلا جوال هذا؟ ما يعرف وقال لك بين لي ماهية الايفون ايش يعني يبين لي ماهية الايفون؟ يعني بين لي حقيقته هو ايش؟ هو سيارة وطائرة هو جهاز هو ايش بالضبط - [00:30:21](#)

ثانيا عوارض الشيء ما معنى عوارض الشيء؟ هذا شرحته لكم اي الاشياء التي تعرض عليه لكنها ليست جزء من ذاته. فنحن حين نقول الانسان مفكر الانسان مفكر فان كلمة مفكر تعبر - [00:30:42](#)

عن شيء ما رأيكم هو من ماهية الانسان اهم شيء ليس من ماهية الانسان هو من ماهية الانسان لماذا يقول اي ان التفكير والقدرة على التفكير انتبهوا لهذا التعبير يعني مصنف ايش قال؟ قال ان التفكير و - [00:31:00](#)

القدرة على التفكير لماذا قال هذا هذا الكلام؟ لانه احيانا قد يكون الانسان مثلا مجنونا ومع ذلك نحن نصفه بانهم بانه مفكر لماذا؟ طيب هو مجنون لا يستطيع ان يفكر - [00:31:19](#)

نقول نعم لكن هو كونه انسانا فهو عنده قابلية للتفكير عنده قابلية للتفكير يعني يصلح المحل محله هذا العقل يصلح لان يكون بيوما ما مفكرا سواء كان سواء كان في الزمن الماضي او في الزمن المستقبلي يصلح لذلك - [00:31:38](#)

فلذلك المصنف قال التفكير او القدرة على التفكير تمام؟ وهذا الذي يعبر عنه المناطق بالفعل وبالقوة بالفعل ولعله سيأتينا ان شاء الله اعتقد انه سيأتينا في هذا الكتاب. وهو انك توصف بشيء احيانا بالفعل وتوصف به احيانا بالقوة - [00:31:58](#)

يعني مثلا يعني اه اذا اردنا مثلا ان نصف انسانا بانه فقيه طيب فاذا سألتك عن مسألة فاجبت عن هذه المسألة دون ان ترجع وان

تبحث في الكتب ها انت هنا مارست الفقه - 00:32:22

نعم بالفعل يقال فقيه بالفعل واما اذا قلت لي انا لا اعرف الجواب الان ولكنني استطيع عندي القابلية عندي القابلية وعندي الامكانية وعندي المحل القابل لذلك. لان ابحت في الكتب واصل الى الى الجواب عن هذه المسألة. اعطني وقتا - 00:32:43

فذهب وبحث ووصل الى الجواب واعطاك اياه. هذا فقيه بالقوة طيب ولا اظن انه سيأتينا لان هذا مهم يعني هذا مهم يستعمل كثيرا في العلوم الشرعية قال فان كلمة مفكر تعبر عن شيء من ماهية الانسان. اي ان التفكير والقدرة على التفكير خاصية ذاتية في الانسان

- 00:33:05

فلا يمكن ان يكون هناك انسان طبيعي لا يفكر يعني حتى كما الطبيعي هذه لا نحتاجها. يعني لو لكن المصنف اراد ان يوضح فقط. لو هو قال فلا يمكن ان يكون هناك انسان لا يفكر هذا الكلام صحيح - 00:33:29

هذا الكلام الصحيح لانه ما من انسان الا وهو قادر على التفكير سواء بالقوة او بالفعل واضح؟ بالفعل هذا الانسان الطبيعي بالقوة هذا بالنسبة مثلا للمجنون او الصغير واضح لكن حين نقول الانسان يمشي - 00:33:44

فالمشي هنا ليس من ماهية الانسان وان من يعرض عليه فترة ثم ينتهي يعني هل انت يعني اربعة وعشرين ساعة تمشي؟ لا المشي يعرض لك ويزول ليس جزءا من ماهية الشيء - 00:34:05

وانما يعرض عليه فترة ثم ينتهي ولذلك نسميه عرض لانه يعرض ويذهب وليس مستقرا في ماهية الشيء اما الحياة والقدرة على التفكير فهذه ليست عوارض وانما هي من ماهية الانسان يعني لا يمكن ان نتصور انسانا دون حياة - 00:34:20

لا يمكن ان نتصور انسانا غير قادر على التفكير سواء كان بالقوة او بالفعل ولذلك المناطق ايش يعرفون الانسان؟ يعرفونه بهاتين الكلمتين. الحياة والتفكير هذا هو تعريف الانسان. من هو الانسان - 00:34:40

هو هو الكائن الحي القادر على التفكير فقط بتعبيري من مناطقه الانسان حيوان ناطق حيوان ناطق طيب بعد ان فهمنا العرض نحاول ان نفهم معنى العام. حين نقول العرض العام - 00:34:57

ما المقصود بعرف العام؟ المقصود بالعام انه لا يعرض على ماهية واحدة فقط وانما هو عام يعرض على ماهيات كثيرة مثلا مشي ليس خاصا بالانسان فقط وانما هو عام يشمل الانسان والبهائم - 00:35:20

كذلك الاكل والشرب والجماع هي عوارض لكنها ليست خاصة بالانسان وانما هي عامة طيب قد تقول لي وهل هناك عرض خاص بالانسان يعني هل هناك شيء يعرض ويزول؟ لكنه فقط للانسان لا يأتي لغير الانسان. الجواب نعم. وهذا الذي سنتكلم عنه ان شاء الله بعد قليل - 00:35:36

قال بخلاف الضحك مثلا فهو خاص بالانسان. وسوف نتحدث عن الخاصة بعد قليل. مثال اخر الاجازات في الجامعات ماهية الجامعة ترتكز على انها كيان تعليمي لمرحلة معينة فلو قلنا هناك جامعة لا تهدف الى التعليم - 00:35:57

تخيل جامعة لا تعلم مثلا تخيل هل هل هذا يمكن هذا لا يمكن لان التعليم جزء من ماهية وتكوين الجامعة لا يمكن ان تسمى جامعة وهي ليست ليست فيها تعليم. طيب - 00:36:21

لو قلنا هناك جامعة لا تهدف الى التعليم فسوف يكون الامر غير مقبول ولو قلنا هناك جامعة تدرس طلابها من مرحلة الابتدائية او الاعدادية لكان الامر غير مقبول كذلك. لانه له مرحلة معينة. طيب اذا - 00:36:42

التعليم والمرحلية امران متعلقان بماهية الجامع يعني الابتدائي لا يسمى جامعة طيب لكن ماذا عن الاجازات والعطلات هل هي من ماهية الجامعة ام امر عرضي؟ يعني هل هو جزء لا يتجزأ من ماهية الجامعة؟ يعني هل هل لا يمكن ان نتخيل جامعة في عقولنا -

00:37:01

اه هاي لا يمكن ان نتخيل جامعة تدرس بدون اجازات قال هل هي من ماهية الجامعة ام امر عربي؟ هي امر عرضي لانه يمكن ان نتصور جامعة بلا اجازات ممكن يحصل هذا مثلا دولة من الدول - 00:37:27

تؤسس جامعة ليس فيها اجازة ممكن كما انها تعرض في مرحلة مؤقتة وتغيب. اذا ما دام هو ليس جزءا من الشيء وهو عرض نعم ما

دام هو ليس جزءا من الشيء - 00:37:45

وما دام هو يأتي ويذهب فاذا هذا يسمى عند المناطق بالعرض العام العرض العام ما معنى عرض؟ يعني يأتي ويزول ومعنى ما معنى عام؟ يعني ليس خاصا بالجامعة هل الاجازة خاصة بالجامعة؟ لا - 00:38:03

الحكومة تعطي اجازة. المؤسسات تعطي اجازة. الشركات تعطي اجازة وهكذا. الان هل الجامعة هي المؤسسة الوحيدة التي فيها اجازات وعطلات جواب لأ ليست الاجازات من خصائص الجامعات المدارس لديها اجازات والشركات لديها اجازات والوزارات لديها - 00:38:22

اجازات فليست الجامعة هي المؤسسة الوحيدة التي فيها اجازات وبناء على ذلك تكون الاجازات عرض عام لانه يعرض على الجامعة وعلى غيرها طيب نأتي الان الى الكلي الخامس الكليات هي خمسة. الكلية الخامس والآخر - 00:38:43
خامسا الخاصة الخاصة ما معنى الخاصة اذا فهمت العرب العام ستفهم الخاصة لان الخاص عكسه قلنا العرب العام هل هو عام في اشياء مختلفة؟ ام خاص بشيء واحد؟ يعني لما قلنا مثلا المشي. هل المشي خاص بالانسان - 00:39:06
يشمل الانسان ويشمل غيره يشمل غيره. اذا هذا عرب عام. طيب فاذا جئنا بشيء من العوارض لا يأتي الا لشيء واحد هذا يسمى عرض خاص واضح فعلى سبيل المثال الضحك - 00:39:28

لا تجاوزنا الشرح يقول الخاصة مثل عرض العام. من حيث انها غير متعلقة بماهية الشيء. لكن الفرق بينها وبين العرض العام ان العرض العام غير مختص بماهية محددة. في حين الخاصة مختصة بماهية واحدة. لذلك سميت ايش؟ سميت خاصة - 00:39:46
على سبيل المثال الضحك يقول العلماء لا يوجد كائن حي يضحك الا الانسان طيب الضحك خاص بالانسان فقط لا يوجد مخلوق غير الانسان يتصف بالضحك طبعاً كمان سواء كان ايش؟ سواء كان ضحكا بالقوة - 00:40:06
او ضحكا بالفعل. يعني سواء كنت الان بالفعل انت تضحك امامي او كنت ساكتا ولكنك عندك القابلية على ان تضحك. لو اردت ان تضحك تستطيع ان تضحك واضح يقال هو ضاحك - 00:40:23
بالقوة. اذا انت انت ضاحك مطلقا. انت انت دائم ضاحكا سواء كان كنت ضاحكا بالقوة ام ضاحكا بالفعل؟ فعلى سبيل المثال الضحك خاص بالانسان فقط لا يوجد مخلوق غير الانسان يتصف بالضحك. ولذلك الضحك يعد خاصة للانسان. في حين المشي يعد عرضا عاما لانه غير - 00:40:38

بالانسان فقط. وانما وانما هناك ماهيات اخرى كالبهائم تشترك في امكانية المشي مثال اخر تدريس مرحلة البكالوريوس في الجامعات هل تدريس البكالوريوس خاصة؟ ام عرض عام وخاصة في الجامعة لانه لا توجد ماهية اخرى غير الجامعة تدرس البكالوريوس. يعني مثلا المدرسة لا تفعل ذلك. الروضة لا تفعل ذلك. طيب - 00:41:03

بعد ذلك عندكم تشجيرات اقسام الكليات الخمسة هذي مهمة جدا يا اخوان تظبطونها وتحفظون التعريفات وتحفظون لكل تعريف مثالا واحدا ما هو الجنس؟ ما هو النوع؟ ما هو الفصل؟ ما هو العرض العام؟ ما هو الخاصة - 00:41:35
الثلاثة الاولى الجنس والنوع الفصل ترتبط جميعها بالماهية. يعني الجنس من ماهية الشيء النوع كذلك الفصل كذلك. اما العرض العام والعرض الخاص هذا غير مرتبط بالمائية واضح هذا طيب تنبيه - 00:41:52

الكليات امور اضافية نسبية مصطلح الاضافية شرحناه مرتين. لا لا لا لنعيده طيب شرحت لكم ما معنى كلمة اضافية؟ ونقلنا فيه نصا لابن تيمية طيب الكليات امور اضافية نسبية يعني تختلف من حالة الى حالة من شخص الى شخص من مقام الى مقام. فقد يكون المفهوم جنسا لنوع اخر - 00:42:11

اخر ونوعا لجنس اخر فعلى سبيل المثال مفهوم الانسان الان لو اردنا ان ننظر كلمة انسان هل هو نوع ام جنس ما رأيكم هو نوع ان نظرت الى ما فوقه - 00:42:35

تحكم عليه بحكم وان نظرت الى ما تحته تحكم عليه بحكم ما الذي فوق الانسان؟ الانسان متفرع عن ايش؟ عن اي جنس؟ متفرع عن جنس الحيوان طيب ما الذي تحت الانسان؟ تحته يعني زيد وعمرو واشياء كثيرة او تحته عربي وفارسي وانجليزي ونحو ذلك.

طيب اذا يمكن ان يكون - 00:42:54

ايضا اجناس ممكن كما سترون الان. طيب مفهوم الانسان هل هو نوع ام جنس؟ هو نوع لجنس فوقه انتبهوا هو نوع لجنس فوقه وهو ايش؟ الحيوان. يعني لو تكتبون عندكم في الورقة اكتبوا للحيوان فوق اعلى شيء - 00:43:19

ثم تحت الحيوان اكتبوا الانسان اذا نظرت الى ما فوق الانسان ما الذي فوقه الحيوان؟ اذا الانسان ما نسبته الى ما نسبته الى الحيوان الانسان نوع من جنس ماذا؟ من جنس الحيوان. تمام. اذا اذا نظرنا الى هذه النظرة بهذه الكيفية فهو نوع - 00:43:38

طيب فالانسان نوع من انواع الحيوان وكذلك الانسان. يعني في نفس الوقت يكون جنسا تحته انواع. اذا ايش ايش الاخلاص يا اخوان؟ ان كلمة انسان تصلح ان تكون جنسا وتصلح ان تكون نوعا - 00:44:02

ان نظرت الى ما فوقه وهو نوع مما فوقه وان نظرت الى ما تحته فهو جنس لما تحته وارسموا هذا عندكم في الورقة ضعوا اعلى شيء حيوان ثم ضعوا سهما تحته اكتبوا انسان ثم ضعوا سهما اخر تحت الانسان واكتبوا - 00:44:18

مثلا اعرابي يقول وكذلك الانسان يكون جنسا تحته انواع مختلفة فالانسان العربي والانسان الفارسي والانسان الاوروبي كل هؤلاء هم انواع مندرجة تحت جنس الانسان واضح هذا طيب هل نستطيع ان نمسك كلمة انسان عربي - 00:44:38

ونضع تحتها انواع فنحول كلمة الانسان العربي الى جنس بعد ان كان نوعا؟ نعم ممكن ممكن هذا فتضع اسهم تحت تحت كلمة انسان عربي وتضع له انواع مثلا يعني آآ تقول مثلا خليجي او غير خليجي او تقول مسلم او غير مسلم الى اخره - 00:45:06

اذا فالانسان العربي والانسان الفارسي والانسان الاوروبي كل هؤلاء هم انواع. مندرجة تحت جنس الانسان وحين نصف مفهومنا معينا بانه جنس او نوع فان ذلك امر نسبي ما معنى نسبي؟ قال يختلف باختلاف الموضوع المضاف اليه. فاذا اضعناه لما فوقه يكون نوعا.

واذا اضعناه لما هو - 00:45:29

يكون جنسا وهذا ما يقصده علماء المنطق حين يقولون الكليات امور اضافية ذكر هذه العبارة حرفيا سعد الدين التبتزاني راجع اه شرح سعد الدين التبتزاني على الشمسية واضح هذا لكم يا اخوان - 00:45:59

طيب بهذا نكون انتهينا من المبحث الاول من مباحث التصورات وهو مبحث الكليات الخمسة بعد ذلك ينتقل المصنف الى مبحث التعريفات او المعارف وهذا مبحث طويل لذلك اه سنرجئه الى الدرس القادم ان شاء الله. فاذا فرغنا منه ننتقل بعد ذلك الى الفصل

الثالث وهو التصديق - 00:46:23

اذا نكتفي بهذا القدر يا اخوان اسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح وان يشغلنا واياكم بطاعته وان يوفقنا واياكم لما يحبه ويرضاه صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:46:57